

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

من أكبر موهبة الله للإنسان مهارة التكلّم هي مهارة لتعبير محتوى القلب بصوت الذي يخرج من الفمّ. يعبر الإنسان نفسه بالتكلّم وينظّم بيئته وأخيرا يخرع بناء الثقافة الإنسانيّة.

نشاط التكلّم هي القدرة على الكشف عن آراء أو أفكار ومشاعر لشخص أو مجموعة لفظيا وجها لوجه أو مسافة بعيدة. ومن هدف تدريس اللغة العربيّة مهارة الكلام يعنى الطلاب قادرون على الكلام فى اليومية باللغة العربيّة وقرأة القرآن والصلاة والدعاء (عزان, 2007:135) كما قاله موريس فى نوفيا (2002) إنّ التكلّم هي آلة المواصلات الطبيعي بين أفراد الجمهور لتعبير الأفكار عن اعتبارها شكلا من أشكال السلوك الإجتماعي.

وكيفة توليد القدرة على التحدث باللغة العربية متساو مع نتائج قدرة على الطفل لأمه اللغة. بل إنه سيستمع الأولى ثمّ تقليد ما فى سمعه. فهذا يتفق مع رأي على حولى (يونياوتى:2003) إنّ تطبيق التعلّم اللغة لمتابعة مستويات جانب. هي مهارة الاستماع ومهارة التكلّم ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ولكن، الخطأ فى تطبيق المنهجية التعليمية، يندرج فى كذا درس اللغة العربية و يؤدي الارتباك إلى النتائج التي حصّلت. مثلا، عند محمود ينوس فى كتابه (ناتا، 2003: 33-34) يقول:

"المتخرّجون من المعهد الذين انتفذوا زمانا طويلا ويمكن الإعتراف بها أن يتسلّطو ويعمّمو نظرية قواعد اللغة، مثل: علم النحو والصرف والبلاغة وغيرها. ولكنّها سلّطوها لم تقترن بقدرة استخدامها في الكتابة وتكلم اللغة العربية طلاقة وصحيحة. فلهذا لاينفع علمهم ولايمكن أن يساعد أنفسهم في إجابة مشاكل المواصلات وغيرها. نظريات قواعد اللغة لا تنفع إلا لفهم النصّ العربي أو الكتب بالعربية. وفي الواقع، تلك النظريات ليس نفعها لفهم النصّ العربي فقط، ولكنها تستطيع استماع أقوال العربية ما سمعه مع فصاحة في تلفظه. كما متخرّجي غونتور الفونوروغو، بالإضافة إلى نظرية قواعد اللغة التي يسلّطوها جيّدا، ويسلّطون كيفية استخدامها في الكتابة والتكلم. هم يحسون في تركيب الكلمة العربية والمواصلات باللغة العربية. هم يدبّرون ويعودون للقراءة والكتابة الاستماع والتكلم باللغة العربية كلّ يوم. اللغة العربية التي يتسلّطونها أن تساعدوهم على تسهيل المواصلات التي بدورها يمكن أن تبني موقف الإعتماد على النفس. وغير ذلك، هذا الشأن حصل لزهيد جيّدا صويبا مع صاحة في تلفظه".

معهد الإتحاد الإسلاميّة 2 باندونج هي مؤسّسة الإسلاميّة التي تعلّم اللغتين الأجنبيّتين من الطلبة ومن بينها اللغة العربية. ومع ذلك في تنفيذه يتحصّل على بعض المشاكل منها صعب التلاميذ لتكلم اللغة العربيّة. كما هو المعروف نيفذ الباحث المرحلة الأولى إليهم ليعلم القدرة على تكلمهم باللغة العربية بالاختبار الشفوي والاختبار الكتابي في يوم السبت تاريخ 16 مايو. من نتيجة المرحلة الأولى بالاختبار الشفوي أنّ سبعة عشر تلميذا أو 56.67% لحصول على القيمة "د" وتلميذان أو 6.67% لحصول على القيمة "ه". والاختبار الكتابي دلّ أنّ نتيجة إثنا عشر تلميذا أو 12% لحصول على القيمة

"د" وتلميذان أو 6.67% لحصول على القيمة "ه". بمعنى مثير التلاميذ في الفصل العاشر بمعهد الإتحاد الإسلاميّة 2 باندونج بعيدة لوصول إلى حدّ الكمال لأنهم يتحصّلون إلى القيمة الناقصة والقيمة الناقصة جدًّا.

يرى الباحث أن يفعل الاصلاحات في هذه المشكلة المهمة. لذلك، انجذب الكاتب لوقوع البحث الإجرائي الصّف في تنفيذ طريقة إصلاح (reform method) في مادّة المحادثة بمعهد الإتحاد الإسلاميّة 2 باندونج مع أن السبب باستخدامها، سيكون من الأسهل للطلاب لحفظ المفردات والجملّة سهولة في تكلم لأنهم يفعلون ذلك مرارا وتكرارا.

بناء على التمهيد للمشكلة السابق. فقام الباحث ببحث الإجرائي بعنوان الرسالة "ترقية القدرة على تكلم اللغة العربية باستخدام طريقة إصلاح (reform method) في الفصل العاشرة بمعهد الإتحاد الإسلاميّة 2 باندونج".

ب. صياغة المشكلة

1. تعريف المشكلة

بناء على الموضوع المذكور للباحث، فمشكلته هي كيف تستطيع التلاميذ ترقية القدرة على تكلم اللغة العربية بفصيح في نطقها.

2. تحديد المشكلة

لإعطاء الوجهة الواضحة على هذا البحث، فتحدّد الأحوال في هذا البحث، هي:

أ. لأنّ المادّة العربية واسعة، فيحدّدها الباحث في هذا البحث بالموضوع من بيوت الله، والطقس.

ب. عن شخص البحث، تحدّد الباحث على التلاميذ في الفصل العاشر في معهد الإتحاد الإسلامية الثانية (2) باندونج.

3. صياغة المشكلة

وبناء على تمهيد المشكلة فيرغب الباحث صياغة المشكلة التالية:

1. هل عملية تعليم المحادثة أحسن بعد استخدام طريقة إصلاح (ريفورم)؟

2. هل قدرة على تكلم اللغة العربية لدي التلاميذ ترقية بعد استخدام طريقة إصلاح (ريفورم)؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

أهداف في هذا البحث هو:

1) لمعرفة هل هل عملية تعليم المحادثة أحسن بعد استخدام طريقة إصلاح (ريفورم)؟

2) معرفة هل قدرة على تكلم اللغة العربية لدي التلاميذ ترقية بعد استخدام طريقة إصلاح (ريفورم)؟

2. فوائد البحث

1) للباحث

زيادة المعرفة والبصيرة والخبرة.

(2) للمدرسين

استخدام هذه الطريقة إحدى الطريقة المصيبة في عملية تعليم اللغة العربية.

(3) للتلاميذ

التعليل لترقية القدرة على تكلم اللغة العربية.

